

طبقا لإذن وكيل الجمهورية تم التفتيش الإلكتروني لجميع التطبيقات على شبكة الأنترنت المسجلة باسم المشتبه فيه نويوة خالد وكذا وسائل تكنولوجيايات الإعلام والاتصال المتمثلة في الهاتف النقال من نوع Redmi 8 Dual ، به شريحتين هاتفيتين الأولى للمتعامل موبيليس رقم 0662. أين تم العثور على عدة صور فوتوغرافية مسجلة بتطبيق google photos مأخوذة باستعمال نفس الهاتف توضح طبقا لإذن وكيل الجمهورية تم التفتيش الإلكتروني لجميع التطبيقات على شبكة الأنترنت المسجلة كمية من المخدرات القنب الهندي" وكذا أقراص مهلوسة. باسم المشتبه فيه قرساس فارس وكذا وسائل تكنولوجيايات الإعلام والاتصال المتمثلة في الهاتف النقال من نوع POCO X3 ، به شريحتين هاتفيتين الأولى للمتعامل موبيليس رقم: 0656. أين تم العثور على أربعة (04) صور فوتوغرافية لصفحة من المخدرات من نوع "القنب الهندي" مسجلة بتطبيق أثناء التفتيش الجسدي للمشتبه فيه قانة وليد تم العثور على بطاقة تعريف بيومترية خاصة بأخيه google photos مأخوذة باستعمال نفس الهاتف. المسمى قانة يوسف تحمل رقم 400424893 صادرة بتاريخ: 2022. تم تسخير خبير بالمديرية الفرعية للشرطة العلمية والتقنية للمديرية العامة للأمن الوطني، بغية إجراء خبرة على عينة من كمية المخدرات "القنب الهندي"، التي تم ضبطها المقدر وزنها بحوالي إثنان وعشرون (22) كلف من أجل تحديد نسبة تركيبة المادة المخدرة فيها. إستغلال كشف المكالمات للأرقام الهاتفية الخاصة بالمشتبه فيه قطوش العياشي بالنسبة للرقم الهاتفي 0541، 98 المسجل باسمه الشريحة تم تفعيلها بتاريخ 2021. 30 تبين من أن المعني ليس لديه أي اتصال هاتفي مع باقي أفراد الشبكة الإجرامية، وبالنسبة للرقم الهاتفي 0658. 07 المسجل باسم زناات فاطمة، تبين أن المعني كان على اتصال به مع المسمى نويوة خالد الحامل للرقمين الهاتفين 0662. كما كان له اتصال مع المسمى قانة وليد الحامل للرقمين الهاتفين 0778. أما بخصوص إتصالاته بالمدعو فاتح الحامل للرقم الهاتفي 0542. 04 بالنسبة للرقم الهاتفي 15. المسجل باسم سليلي سيف الدين الشريحة تم تفعيلها بتاريخ 2022. أن المعني كان على اتصال به مع المسمى قانة وليد الحامل للرقمين الهاتفين (0778). وتبين من إستغلال كشف المكالمات للأرقام الهاتفية الخاصة بالمشتبه فيه قانة وليد بالنسبة للرقم الهاتفي 0665. المسجل باسم الهواري ميسوم، تبين من خلال إستغلال كشوف المكالمات هذا الرقم أنه كان على اتصال مع المسمى قرساس فارس الحامل للرقمين الهاتفين 0665. وبالمشتبه فيه مهاجي محمد الحامل للأرقام الهاتفية 0675. وبالنسبة للرقم الهاتفي 0778. المسجل باسم لعراشي جراد، تبين من خلال إستغلاله أن المعني كان على اتصال به مع المسمى قرساس فارس الحامل للرقمين الهاتفين 0665. وبالمشتبه فيه مهاجي محمد الحامل للأرقام الهاتفية 0675. 05 تبين من إستغلال كشف المكالمات للأرقام الهاتفية الخاصة بالمشتبه فيه نويوة خالد، بالنسبة للرقم الهاتفي 0662. المسجل باسمه الشريحة تم تفعيلها بتاريخ 2020. تبين أن المعني ليس لديه أي اتصال هاتفي مع باقي أفراد الشبكة الإجرامية تبين من خلال إستغلال كشف المكالمات للأرقام الهاتفية الخاصة بالمشتبه فيه قرساس ، بالنسبة للرقم الهاتفي 0656. تبين من خلال إستغلال الرقم الهاتفي أن المعني كان على اتصال به مع المسمى كتفي رضوان الحامل للرقم الهاتفي 0666. وبالنسبة للرقم الهاتفي 0770. 56 المسجل باسم لزهو قرساس، تبين من خلال إستغلالنا للرقم الهاتفي أن المعني كان على اتصال به مع المسمى كتفي رضوان الحامل للرقم الهاتفي 0666. 27 مع المسمى شاكي مراد الحامل للأرقام الهاتفية 0798. 55 (لا يوجد اتصال) تبين من إستغلال كشف المكالمات للأرقام الهاتفية الخاصة بالمشتبه فيه كتفي رضوان، 81 المسجل باسمه الشريحة تم تفعيلها بتاريخ 2015. تبين أن المعني لا يتصل بأي شخص ما عدا المشتبه فيه قرساس فارس والمشتبه فيه قانة وليد تبين من إستغلال كشف المكالمات للأرقام الهاتفية الخاصة بالمشتبه فيه المدعو فاتح، 22 المسجل باسم هشام ، تبين أن المعني لا يتصل بأي شخص ما عدا المشتبه فيه قطوش العياشي. إستغلال كشف المكالمات للأرقام الهاتفية الخاصة بالمشتبه فيه القاصر قطوش قصي، تبين أن المعني لا يتصل بأي شخص ما عدا والده المشتبه فيه قطوش العياشي. تبين من إستغلال كشف المكالمات للأرقام الهاتفية الخاصة بالمشتبه فيه شاكي مراد، المسجل باسم لعيد ، تبين أن المعني لا يتصل بأي شخص ما عدا المشتبه فيه قرساس فارس. أنه يوم الجمعة الموافق لـ 03-02-2013 على الساعة (15 سا و 00د بعد الزوال إلتقى بالمسمى شاكي منير والمدعو أيمن (المدعو أيمن زاعو، 48 مبحوث عنه (قضائيا ببلدية برهوم ولاية المسيلة، اللذان طلبا منه أن ينقل لهما شحنة من المخدرات تقدر بحوالي 20 كلف من مادة "القنب الهندي" ، من بلدية الدويرة بالجزائر إلى غاية مدينة برهوم المسيلة، أين قاما بمنحه في تلك اللحظة تسبقا قدره أربعين ألف (40). وأنه بعد ذلك إتصل هاتفيا بالمسمى نويوة خالد وأخبره بما دار من حديث بينه وبين كل من المسمى شاكي منير والمدعو أيمن وعرض عليه أن يساعده في هذه المهمة من خلال أن يتكفل هو بتأمين تنقلهم في حين يتكفل المعني بشحن ونقل شحنة هذه الكمية من المخدرات إنطلاقا من بلدية الدويرة بالجزائر إلى غاية مدينة برهوم المسيلة، على أن يتقاسما المبلغ المالي السالف ذكره بينهما

مناصفة، الأمر الذي وافق عليه المسمى نويوة خالد، وتنقل بعدها إلى منزله العائلي الذي يقيم فيه، لاصطحاب ابنه القاصر المسمى قصي لكي ينوب عنه في قيادة السيارة في حالة التعب كونه معاق جسديا، ثم تنقلا بعدها إلى مدينة الجزائر على متن سيارته من نوع رونو" R9 سالكين الطريق السيار شرق غرب بينما كان المسمى نويوة خالد خلفهم على متن سيارته من نوع بيجو 405 رمادية اللون تحمل ترقيم ولاية المسيلة، وأثناء الطريق وعند دخولهم إقليم ولاية البويرة ورده إتصال هاتفي، أخبره المتصل أنه المسمى شاكي منير والمدعو ، أيمن، وأعلمه بأنه سيرسل له رسالة نصية، بها الرقم الهاتفي للشخص الذي يقيم ببلدية الدويرة الذي بحوزته كمية المخدرات التي سيجلبها المعني، وطلب منه أن يتوجه مباشرة إلى مدينة الدويرة بالضبط بالقرب من مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني الدويرة، 22، وعند ذلك وصوله لحدود ولاية الجزائر بالضبط بلدية درقانة ترك ابنه المسمى قطوش قصي رفقة وصوله هناك، حينها أخبره صاحب الرقم الهاتفي بأن هناك شخص آخر ينتظره في الطريق الوطني بضواحي مدينة زرالدة الجزائر وهو من سيزوده بشحنة المخدرات، وطلب منه أن يتوجه إلى هناك، وبعد ذلك إتصل هاتفيا بشريكه المسمى نويوة خالد الذي كان متواجدا ببلدية الدويرة الجزائر ينتظر توجيهاته، وطلب منه إنتظاره في مكانه إلى غاية إستلامه لشحنة المخدرات، ثم إنصرف كل منها في حال سبيله، طالبا منه إخباره عن كل تواجد أمني في الطريق، بعدها توجه المعني إلى بلدية درقانة الجزائر ليصطحب ابنه مرة أخرى ويعود به إلى مقر سكنهم، متخذين الطريق السيار شرق غرب باتجاه مدينة برهوم المسيلة مرورا بولابتي البويرة وبرج بوعريريج ليصلوا في حدود الساعة الثانية ونصف (02) سا 30 صباحا، لكنه تراجع عن ذلك لكي لا يتفتن ابنه لشحنة المخدرات، 02. وصرح السنة الفارطة 2022 ، توجه إلى مدينة مغنية تلمسان من أجل لقاء أحد أصدقائه القدامى المدعو عبد الوهاب، هذا الأخير كانت تربطه به علاقة صداقة قديمة وتعاملا كثيرا في نشاط المتاجرة في المخدرات خلال سنة 2012، كما أنه يعرف ابن أخته المسمى قانة وليد بحكم أنه كان يصطحبه معه أحيانا عندما يلتقوا سويا، وبعد وصوله إلى منزله بمدينة مغنية وإلتقى بالمسمى قانة وليد الذي أعلمه أن خاله المدعو عبد الوهاب قد توفي في السجن خلال سنة 2022 ، وفي تلك الليلة أثناء تبادلهم أطراف الحديث علم المسمى قانة وليد من المعني بخصوص موضوع زيارته، أين تردد المعني في بادئ الأمر بحكم خروجه مؤخرا من السجن خلال سنة 2021، ليتصرف فيها المعني أو ينقلها مقابل مبالغ مالية معتبرة، وأخبره هذا الأخير بأنه مستعد لشراء شحنة المخدرات في حال توفرها وجودتها، 02. الجزائر، على أن يتكفل المعني بنقلها من هناك، 000 دينار جزائري للكيلوغرام الواحد، 04، بعدها إتصل هاتفيا بصديقه المسمى نويوة خالد وإقترح عليه مرافقته لنقل شحنة المخدرات، كما إصطحب ابنه المسمى قطوش قصي في رحلته هذه، وبعد وصوله وإستلامه لكمية المخدرات بمدينة زرالدة الجزائر، إتصل بالمسمى قانة وليد، وأعلمه بأن وزن كمية المخدرات ناقص مقارنة بالوزن المتفق عليه سابقا والمقدر بـ 25 كلف، أين طلب منه هذا الأخير المسمى قانة وليد التوقف وتفقدتها جيدا وتصويرها وإرسالها له عبر تطبيق الواتساب ليتأكد منها إن كانت هذه الشحنة المتفق عليها، وبعد شحنه لكمية المخدرات بضواحي زرالدة، وتنقله من هناك أجرى إتصالا هاتفيا المسمى نويوة خالد وطلب منه أن يغادر مكانه الذي كان ينتظره فيه من بلدية الدويرة الجزائر وأن يتجه إلى مدينة برهوم المسيلة، على أن يتكفل له بمهمة مراقبة وتأمين الطريق، وأخبره المسمى نويوة خالد بأن سيارته بها عطل وأنه لن يتمكن مرافقته، ليرد عليه المعني بأنهم سيلتقون في مدينة برهوم، وأن هذه أول مرة يتعامل فيها مع قانة وليد في تجارة المخدرات، لكنه خاله المتوفي زار عبد الوهاب في هذا الميدان، أما بخصوص سبب إتهامه للمسمى شاكي مراد، فأكد أنه متواجد حاليا في قسنطينة. صرح المشتبه فيه قانة وليد، قبل أن يتم القبض عليه وحجز كمية المخدرات التي كانت بحوزته وعلى إثرها تم توقيف المسمى زينات كمال فيما بقي هو في حالة فرار، وبعد توقيف المسمى زينات كمال من قبل مصالح الأمن بقي المسمى قطوش العياشي، كما أنه بقي على إتصال كذلك بالمدعو فؤاد الوجدي وصديقه المدعو إسحاق (إلياس)، وأنه ينشط في هذا المجال رفقة كل من المدعو فؤاد الوجدي المدعو إسحاق (إلياس)، 000 دينار جزائري مقابل هذا العمل الأمر الذي وافق عليه المعني، 59. 22 إلى المسمى قطوش العياشي، 04 إنطلق المسمى قطوش العياشي من مقر إقامته ببرهوم المسيلة إلى أجل إستعادة كمية المخدرات السابق ذكرها، وبقي المعني على إتصال هاتفي به وكذا على تطبيق الواتساب وهذا حتى إستلام المسمى قطوش العياشي لكمية المخدرات في أمسية ذلك اليوم، وقد تكفل المعني بترتيب اللقاء بين قطوش العياشي وبين المدعو فاتح الذي كانت بحوزته كمية المخدرات بالقرب من أحد المقابر ببلدية الدويرة، وفي أمسية نفس اليوم وبعد إستلام المسمى قطوش العياشي لكمية المخدرات عاد أدراجه إلى ولاية المسيلة، 02. 06 ركب سيارة أجرة من ولاية تلمسان إلى غاية البلدية وبعدها وعلى متن سيارة أجرة أخرى من ولاية البلدية إلى غاية ولاية المسيلة وبحكم أنه فقد الإتصال بينه وبين المسمى قطوش العياشي، إتصل بأحد أصدقائه هناك يدعى قرساس فارس على علاقة بدوره بالمسمى

قطوش العياشي من أجل إنتظاره بالمسيلة ومساعدته في إيجاد هذا الأخير، وفي أمسية نفس اليوم وفور وصوله إلى مدينة المسيلة، إلا أنه تم توقيفهم في الطريق من طرف مصالح الضبطية القضائية وتحويلهم للتحقيق، مؤكداً أنه لم يسبق وأن تعامل معه في ميدان تجارة المخدرات، كما نفى كل تصريحات المسمى محاجي محمد التي تفيد بأنه كان ينشط لصالحه في ميدان المتاجرة بالمخدرات، وأكد أن علاقته به سطحية فقط وكان يتصل به من حين لآخر. 03. 27 بمغنية، وبعد إستفساره حول السبب صرح أنه إنتحل هوية شقيقه المسمى قانة يوسف بغرض تضليل مصالح الأمن لأنه بعد توقيف شركائه كل من المسمى زينات كمال والمسمى خلايفية محمد وبعد علمه بأنه مبحوث عنه هو كذلك، صرح المشتبه فيه نويوة خالد أنه يعرف المسمى قطوش العياشي منذ الصغر كونها ينحدران من نفس المدينة برهوم المسيلة، 02. وفي اليوم الموالي في حدود الساعة الرابعة (16) سا مساءً، تنقل بمفرده على متن سيارته من نوع "بيجو 405 رمادية اللون تحمل: ترقيم 28-188-0814، من مدينة برهوم متوجها نحو الجزائر العاصمة كما هو متفق عليه مسبقاً مع المسمى قطوش العياشي، ليصل إلى وجهته في حدود الساعة السابعة (19) سا و (20) مساءً، وأنه متوجه لإقتناء وجبة العشاء، عندها طلب منه المسمى قطوش العياشي التريث قليلاً وأنه سيتصل به ليلبلغه بموعد إنطلاقه عائداً إلى مدينة برهوم ولاية المسيلة، وفي نفس اليوم في حدود الساعة العاشرة (22) سا ليلاً إتصل به هاتفياً المسمى قطوش العياشي وأعلمه حينها أن عملية تسليم وإستلام المخدرات قد غيرت من مدينة الدويرة الجزائر إلى مكان آخر وهو ضواحي مدينة زرالدة الجزائر العاصمة، الجزائر، وبعد مرور برهة من الزمن أعاد المسمى قطوش العياشي الإتصال به وطلب منه الإنطلاق والتوجه إلى مدينة برهوم المسيلة في مهمته المتفق عليها، إلا أن المعني أبلغه أنه لن يتمكن من ذلك كون سيارته تعطلت (إنفجار عجلة السيارة عندها أخبره المسمى قطوش العياشي بأنه سيتنقل مباشرة في وجهته بعد ذلك قام المعني بتغيير عجلته المنفجرة بالعجلة الإحتياطية الخاصة بسيارته ثم إنطلق في رحلة عودته نحو مدينة برهوم المسيلة سالكا الطريق السيار شرق غرب حتى تم توقيفه بضواحي مدينة الأربعاش بومرداس من طرف مصالح الدرك الوطني بالتنسيق مع مصالح الأمن وتم تحويله للتحقيق، ولم يسبق له وأن نقل أو شارك في نقل المخدرات لا مع المسمى قطوش العياشي ولا مع أشخاص آخرين، أما بخصوص كل من المسمى قانة وليد وقرساس فارس وكتفي رضوان وشاكي مراد فأكد المشتبه فيه نويوة خالد أنه لا يعرفهم ولم يسبق له أن إلتقاها. المشتبه فيه قرساس فارس أنه تعرف على المسمى قانة وليد المدعو يوسف في بداية سنة 2022 عن طريق تطبيق التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، وأرسل له هذا الأخير طلب صداقة آنذاك من حسابه على الفيسبوك المعرف باسم "WALID YOUSEF" إلى حساب المعني الشخصي على نفس التطبيق والمعرف باسم "FARES"، وبعد قبول المعني لطلب الصداقة توطدت العلاقة بينها وتبادلا الأرقام الهاتفية فيما بينهما، وخلال هذه الفترة كان الإتصال بينه . 24، اين اتصل به المسمى قانة وليد وإستفسره عن مكان تواجده أين أعلمه بأنه متواجد ببيته العائلي بالمسيلة عندها أخبره المسمى قانة وليد بأنه يود القدوم إلى المسيلة ومن ثم التوجه إلى مدينة العلمة بغرض إسترجاع مبلغ مالي يدينه لشخص يقطن بهذه المدينة، وإقترح على المعني المكوث عنده في منزله، 02. 05 في حدود الساعة الثانية والنصف إلى مدينة العلمة (14) سا و 30 د مساءً، اتصل به هاتفياً المسمى قانة وليد وأعلمه بأنه متواجد بمحطة المسافرين بالمسيلة وأنه بإنتظاره من أجل أن يقله منها ، لمح المسمى كتفي رضوان على جانب الطريق فتوقف له، المعني وافق على ذلك بشرط أن يرافقه إلى مدينة المسيلة من أجل استرجاع شخص من محطة المسافرين، وبعد ذلك واصل طريقه رفقة المسمى كتفي رضوان إلى غاية وصوله الى محطة المسافرين بمدينة المسيلة في حدود الساعة الرابعة والنصف (16) سا و 30 د مساءً، وفي طريقهم تم توقيفهم من طرف مصالح الأمن وتحويلهم للتحقيق، وأكد أنه لا تربطه أي علاقة بتجارة المخدرات ولم يسبق له التعامل مع المسمى قطوش العياشي أو صهره المسمى زينات كمال في تجارة المخدرات، أما بخصوص معرفته بالمسمى قانة وليد فأكد أنها معرفة سطحية فقط، ونفى جميع التهم الموجهة له خاصة فيما يتعلق بتصريح المسمى محاجي محمد الذي يفيد بأنه سبق وأن نقل لصالح المشتبه فيه قرساس فارس كمية من المخدرات القنب الهندي" أرسلها له المسمى قانة وليد خلال شهر جويلية 2022 صرح المشتبه فيه كتفي رضوان أنه تربطه علاقة صداقة بالمسمى قرساس فارس المدعو المجاعة منذ الصغر، في حدود الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة (15) سا و 45 د مساءً، وخلال توجهه إلى مقر إقامته بأولاد عدي لقبالة المسيلة لمح المسمى قرساس فارس المدعو المجاعة متنقلاً على متن سيارته من نوع بيجو 406 زرقاء اللون، أين أوقفه المعني وطلب منه إيصاله في طريقه إلا أن المسمى قرساس فارس المدعو المجاعة طلب منه مرافقته إلى مدينة المسيلة من أجل إستعادة أحد أصدقائه قادم من مدينة مغنية تلمسان الذي كان متواجد بمحطة نقل المسافرين المسيلة، مستفسراً إياه عن مكان تواجده بالضبط، أين وجدوه في انتظارهم هناك، عندها نزل إليه المسمى قرساس فارس وتبادلا التحية وتعانقا،

وبينما كانوا في طريق عودتهم تم توقيفهم من طرف مصالح الأمن الداخلي رفقة مصالح الجمارك ليتم تحويلهم للتحقيق، صرح المشتبه فيه شاكي مراد أنه مسبوق قضائيا في قضية تتعلق بتجارة المخدرات، كما أنه متزوج وكل همه حاليا أن يقوم برعاية عائلته وأبنائه، وبخصوص علاقته بالمسمى قطوش العياشي فإنها لا تتعدى المعرفة السطحية كونه يتردد كثيرا على قرية أولاد عدي لقبالة بحكم أن لديه أقارب يقطنون هناك، إلا أنه لم يسبق له وأن تعامل معه خاصة في ميدان تجارة المخدرات، أما عن سبب إتهام المسمى قطوش العياشي له بأنه شريكه في تجارة المخدرات وأن هذه الشحنة من المخدرات كانت موجهة له، أكد بأن السبب قد يعود لإختلاف طراً بينهما حول مبلغ مالي يدين به للمسمى قطوش العياشي، وهو لا يعرف المدعو أيمن زاعو ولا المسمى قانة وليد والمدعو فؤاد الوجدي والمدعو الياس (إسحاق)، بموجب طلب افتتاحي مقدم من طرف وكيل الجمهورية مؤرخ في 13/02/2023، تم متابعة المتهمين قانة وليد وقطوش العياشي وقرساس فارس ونويوة خالد، من أجل جناية الشراء قصد البيع ونقل مواد مخدرة في إطار جماعة إجرامية منظمة، صرح الشاهد كتفي رضوان أنه بتاريخ: 05/02/2023 حوالي الساعة 16.00 بينما كان على قارعة الطريق بمدينة أولاد دراج يستوقف سيارة للعودة إلى محل إقامته بمدينة لعوايز، مر به المتهم قرساس فارس بسيارته نوع 406 زرقاء اللون فسأله ما إذا كان يريد العودة إلى القرية ثم طلب منه مرافقته على أن يعود بإتجاه لعوايز ثم توجهها إلى مدينة المسيلة إلى محطة المسافرين وهناك وجدوا المتهم قانة وليد ينتظره فحملة بالسيارة وانطلقوا وعلى بعد حوالي 01 كلم تم توقيفهم من طرف عناصر الضبطية القضائية، الذي يمارس تجارة الزيوت الصناعية ولواحق السيارات، أما المدة التي قضاها معها وهما معا لا تتجاوز 05 دقائق. تصريحات لا أساس لها من الصحة، وقد يكون بسبب خلاف بينهما، لأنه كان يطالبه بمبلغ مالي بسبب معاملة بينهما تتعلق بقطع غيار السيارات، وهو يعرفه بحكم أن أصهاره جيرانه ولم يلتقي به منذ حوالي 06 أشهر. أنكر المتهم قانة وليد عند سماعه في الحضور الأول التهمة المنسوبة إليه، وصرح 10 أيام إتصل به المسمى إسحاق والمكنى إلياس جزائري - العاصمة - مقيم بمدينة وجدة بالمغرب، فأرسل له الرقم الهاتفي وتوجه بتاريخ: 04/02/2023 الساعة الرابعة صباحا من مغنية إلى المسيلة عبر محطة البلدة قاصدا المتهم قطوش العياشي ليستلم منه المبلغ المالي، وهناك فاجأتهم عناصر الضبطية وألقت عليهما القبض، بالإضافة إلى مرافقه الذي لا يعرفه المسمى رضوان، 52 كلاهما بإسمه، وأن المدعو مهاجي محمد التقاه مرة واحدة بمدينة مغنية في المقهى منذ حوالي ثلاثة أشهر أرسل له رقمه الهاتفي المسمى إلياس إتصل به هاتفيا مرة واحدة في حياته. رفض المتهم قطوش العياشي عند الحضور الأول الادلاء بأي تصريح الا بحضور دفاعه. أنكر المتهم قرساس فارس عند الحضور الأول التهمة المنسوبة إليه، وصرح أنه بتاريخ: 05/02/2023 إتصل به المتهم قانة وليد حوالي الساعة : 14.30 أين حملة في سيارته من نوع بيجو 406 زرقاء اللون وكان رفقة صديقه كتفي رضوان الذي إصطحبه معه بعدما وجده بمدينة أولاد دراج، وبعد إنطلاقهم من المحطة وعلى مسافة حوالي 01 كلم تم توقيفه من طرف الضبطية القضائية، ثم أصبحا يتصلان ببعضهما عن طريق الهاتف منذ حوالي 08 أشهر من حين لآخر - حوالي مرة أو مرتين في الشهر - وأول مرة إلتقاء كان منذ حوالي السنتين بمحل لبيع الأواني المنزلية بمدينة أولاد دراج، 84. وهو لا يعرف المتهم قطوش العياشي غير أنه يعلم أنه متزوج من منطقة لعوايز التي يقطن بها. أنكر المتهم نويوة خالد عند سماعه في الحضور الأول التهمة المنسوبة إليه، 30 دقيقة مساء على متن سيارته نوع بيجو 405 لون حليبي، وفي نفس اليوم وفي توقيت مقارب توجه بدوره المتهم قطوش العياشي إلى الجزائر العاصمة حسبما أخبره، ولدى وصوله إتصل به هاتفيا ليسأله ما إذا إنطلق حتى يطلب منه إحضار حقيبته معه لأنه نسيها في البيت، إلا أنه قرر العودة في نفس اليوم بسبب نسيان حقيبته، ولدى إنطلاقه في طريق العودة إتصل به هاتفيا فأخبره أنه إنطلق منذ حوالي ساعة في طريق عودته إلى مسكنه بمدينة برهوم فلحق به بفارق حوالي ساعة من الزمن، سرد الوقائع. أعلن ممثل إدارة الجمارك بالمسيلة فتحي مداني تتأسسها طرفا مدنيا. قرساس فارس خالد، ولا يتذكر الباقي. صرح الشاهد خلايفية مصطفى أنه لا يعرف المتهمين قانة وليد وقطوش العياشي وقرساس فارس ونويوة خالد، ولا يتذكر الباقي. تمسك المتهمين قانة وليد وقرساس فارس ونويوة خالد عند استجوابهم في الموضوع بسابق تصريحاتهم التي أدلوا بها عند سماعهم في الحضور الأول. بتاريخ 09/08/2023 تم توجيه الاتهام الى الشاهد شاكي مراد على أساس جناية الشراء قصد البيع ونقل مواد مخدرة في إطار جماعة إجرامية منظمة وجنحة التهريب بإستعمال وسيلة نقل. بتاريخ 23/11/2023 تم توجيه الاتهام الى الشاهد ناصري أيمن على أساس جناية الشراء قصد البيع ونقل مواد مخدرة في إطار جماعة إجرامية منظمة وجنحة التهريب بإستعمال وسيلة نقل. أما المتهم قرساس فارس فيعرفه معرفة سطحية كونهما أبناء منطقة، وبخصوص تصريحات المتهم قطوش العياشي بأنه تعامل معه في مجال المخدرات وأنه طلب منه إحضارها فلا أساس لها من الصحة، وأن سببها خلاف بينهما حول مبلغ في معاملة تتعلق بقطع غيار

السيارات، 18. 78 مسجلان بإسمه ويستعملهما بمفرده. 310 ، 12 ، 16 من الأمر 05/06 المتعلق بمكافحة التهريب. لم يبدي المتهمين قانة وليد نويوة خالد وقرساس فارس وشاكي مراد عند استجوابهم في الاجمالي أي اضافات أخرى. غير أنه فعلا يعرفهما معرفة سطحية، وبالنسبة للمسمى شاكي مراد فقد تعرف عليه في المؤسسة العقابية، أما بالنسبة للمسمى أيمن زاعو فقد أقرضه مبلغ 60 مليون سنتيم، اولاً : رفع التزامات الرقابة القضائية على المتهم شاكي مراد . ثانياً : ارسال مستندات القضية مشفوعة بأدلة الاقناع الى النائب العام لاتخاذ ما يراه مناسباً، وبخصوص جنحة انتحال اسم الغير في ظروف قد تؤدي الى قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية للغير، الفعل المنصوص والمعاقب عليه بالمادة 249 من قانون العقوبات، بالنسبة للمتهم قانة وليد. جدولت النيابة العامة ملف القضية أمام غرفة الاتهام لجلسة 20/05/2024 وأرفقته بالتماساتها المكتوبة المؤرخة في 16/05/2024 الرامية إلى اتهام كلا من قانة وليد وقطوش العياشي وقرساس فارس ونويوة خالد وشاكي مراد وناصر أيمن بجناية الشراء قصد البيع ونقل مواد مخدرة في اطار جماعة إجرامية منظمة وجنحة التهريب باستعمال وسيلة نقل و جنحة انتحال اسم الغير في ظروف قد تؤدي الى قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية للغير ، وأعلنت الاطراف بتاريخ انعقاد جلسة غرفة الاتهام بموجب اعلان مؤرخ في 15/05/2024 . 16 ،